

البخاري [508] تعرج الملائكة والروح إليه [ح] [0347]

[1347] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 1 52

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه احتفى بقوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه قال وقال خالد بن مخلد قوله وقال خالد بن مخلد ان هذا معلق اوليس بمعلق انما في بعض الروايات حدثنا خالد بن مخلد

لكن هنا وقال خالد بن مخلد هذا معلق فيما يبدو قد وردت في بعض الروايات حدثنا خالد بن مخلد ابن مخلد هذا الشيخ البخاري ولكنه ثقل لما فيه قد روى حديثا في البخاري

حديث من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه او فيه وما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه

فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع بها وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن استعاذني لاعيذنه ولئن سألتني لاعطينه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي في قبض عبدي المؤمن

يكره الموت ويكره مساءته هذا الحديث عده فريق من العلماء من منكرات خالد بن مخلد القطواني وقالوا او قال الذهبي في الميزان لولا هيبة الجامع الصحيح لادوه في منكرات خالد بن مخلد

قال حدثنا سليمان قال حدثني عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ابو صالح الذي يروي عن ابي هريرة هو الذكوان السمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الا الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه سم يرببها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه الفلو الفرس الصغير حتى تكون مثل الجبل

رواه رطاء عن عبدالله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب الشاهد من هذه كلمة ولا يصعد الى الله الا الطيب

ففيها ما يشير الى ان الله في السماء يصعد فالدليل على علو الله سبحانه وتعالى ولا يصعد الى الله الا الطيب. دليل على علو الله عز وجل في الحديث من الفوائد

ان التضيق قد يصل الى اكثر من سبعمائة ضعف بكثير. هذه ملايين الاضعاف التمرة من كسب طيب تأتي يوم القيامة كالجبل العظيم انما لان التضعيفات قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد

حدثنا يزيد بن زري حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب العرش الكريم الشاهد من قوله رب العرش العظيم ورب العرش الكريم قد علم ان العرش في السماء

حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض عفوا حديث الرسول انه عرج به لا اوصل

فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس بانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وفوقها عرش الرحمن والفردوس وسائر درجات الجنان في السماء قال تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وسدرة المنتهى رأها النبي بعد تجاوزه للسماء السابعة والله اعلم